الفصل الأول

المقدمـــــة

١ - تقديم

٢ - ماهية البحث وأهميته

٣ - أهداف البحث

٤ - فروض البحث

٥ - المصطلحات

obeikandl.com

الفصل الأول

المقدمـــة

١ - تقديـــــم :

ان التحديات التى يواجهها العالم اليوم والتغيير السريع الذى طرأ على جميع نواحى الحياة الاقتصادية والإجتماعية والثقافية يجعل من الضرورى على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بوسائل التعليم الحديثة لتحقيق أهدافها ومواجهة هذه التحديات.

وقد اضاف التطور العلمى والتكنولوجى كثيراً من الوسائل الحديثة التى يمكن الاستفادة منها فى تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم اعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة تؤهله لمواجهة تحديات العصر. (١٠ : ٥)

ولم يتخلف أى مجال من مجالات الحياة عن الاستفادة من الامكانات الهائلة التى تقدمها التكنولوجيا فى سبيل اثراء الحياة الانسانية، ولقد اصبح للتربية هدفا واضحا للاستفادة من التقدم التكنولوجى ومنجزاته يتلخص فى تحسين وازدهار فعالية عملية التدريس والتدريب فى ظل ظروف تربوية وتعليمية عالية الكفاءة.

ولقد ظهر مفهوم تكنولوجيا التعليم instructional Technology مواكبا لهذه النهضة التكنولوجية وكان لابد أن يأخذ التعليم من هذه التكنولوجيا ما يسد حاجته. فقد تزايدت المعلومات والمعارف الانسانية تزايداً هائلا وقد اضاف التطور والتقدم العلمى والتكنولوجي اضافات لا حصر لها فى كل المجالات ولا شك أن المجال الرياضي قد تأثر بهذا التطور والتقدم وظهرت أساليب ووسائل وطرق جديدة فى التعليم وتنوعت طرق التدريب واتسعت مجالات المعرفة.

والتقدم بالمستوى المهارى والمعرفي فى النشاط الرياضى هو الشغل الشاغل لعلماء وخبراء التربية الرياضية لوضع الاسس العلمية التى يمكن ان تحقق افضل مستوى أداء حركى أو معرفى.

ولكى يحدث هذا التقدم والتطور كان واجبا اعادة النظر فى طرق التعليم والتدريب ووضع استراتيجية جديدة تستفيد من هذا التقدم العلمى والتكنولوجى.

openkanal.com

ويقرر نيكسون Nexon "أن التقدم السريع فى الموائمة والاستفادة من تكنولوجيا التعليم فى تحسين التدريس والتعليم جعل مدرسى التربية الرياضية والمخططين يعيدون التفكير فى برامج التربية الرياضية وطرق تنظيم وتنفيذ هذه البرامج". (٣٩ : ٨٠)

ولقد مضى زمن الاسلوب الواحد التقليدى فى تعلم المهارات الحركية واكتساب المعارف النظرية فقد تعددت المهارات وتنوعت خطط اللعب واتسعت المعارف والمعلومات وتطورت القواعد القانونية للانشطة الرياضية وازدادت مواد القوانين التى تحكم اللعب. وأصبحت الوسائل التقليدية فى التعليم غير كافية ولا تحقق التقدم المطلوب سواء بالنسبة لتعليم المهارات أو إكتساب المعارف النظرية المتعلقة بالنشاط الرياضى وأصبحت طرق التدريس اللفظية التقليدية والاقتصار على وسائل ومواد التعليم اللفظية غير كافية أو مناسبة لتحقيق أغراض التعليم وكان لابد من الاهتمام بالطرق التى تهتم بالحواس السمعية والبصرية واللمس حركية فى التعلم، ويؤيد فانيير و فوستير Vannier & Foster ذلك الرأى مؤكدين "ان تقديم النماذج والامثلة تفوق اى شرح لفظى حول النواحى المعرفية المتصلة بكيفية أداء المهارة بشكل صحيح لأن أغلب ما نتعلمه يأتى من خلال عيوننا وأذاننا". (٤١ : ٨٥)

وتقول لوكهارت Lockhart "يجب ان يكون التعليم اللفظى فى حده الادنى فى مراحل التعليم المبكرة للمهارة والتى يطلق عليها المرحلة المعرفية كما انها تعتقد ان اغلب مدرسى التربية الرياضية يتكلمون كثيرا" (٣٣ : ٣٢١)، ولعبة كرة السله واحدة من أهم الرياضات التى تناولتها يد التطوير والتقدم سواء بالنسبة للمهارات أو خطط اللعب أو تنوع المعارف او تطور قانون اللعبة الذى ازدادت مواده، "فبعد أن كان يتكون من ١٣ مادة وضعها مخترع اللعبة دكتور جيمس نای سميث فى بداية نشأة اللعبة". (٢٤ : ٢١) اصبح القانون يحتوى على ٨٦ مادة تشتمل على عدة بنود وفقرات بالإضافة إلى التعديلات التى تتم كل أربع سنوات من قبل الاتحاد الدولى لكرة السلة على هذا القانون.

وقد لاحظ الباحث ان عملية التعليم والتدريب فى كرة السلة لم تستفيد بطريقة منهجية منظمة من الامكانيات التى اتاحتها التكنولوجيا ومازالت الطرق التقليدية هى السائدة سواء فى التعليم أو التدريب وكان هذا البحث الذى قام به الباحث باستخدام

بعض وسائل تكنولوجيا التعليم "الفيديو والكمبيوتر" وذلك لتعليم الناشئين بعض مهارات كرة السلة بعرض المهارة على اللاعبين بواسطة الفيديو ثم التدريب عليها بالملعب، وهذه المهارات محددة ببرنامج تعليمى (مرفق رقم ٣). وقد اختيرت هذه المهارات من عدة اشرطة تعليمية يتضح فيها طريقة الاداء وخطوات التعليم وهى شرائط تعليمية تستخدم فى التليفزيون التعليمى إلا أن استخدامها عن طريق الفيديو يتيح للمدرب عرضها وإعادة عرضها فى أى وقت والتوقف عند أى حركة تحتاج لشرح أو توجيه وتعطى فرصه للمدرب فى التوجيه والارشاد والتركيز على الحركات الصعبة أو المركبة بالعرض البطئ للمهارة.

واستخدام الشرائط التعليمية المسجلة على شرائط الفيديو فى عرض المهارة يضمن للمدرب واللاعب اعطاء نموذج صحيح للحركة والمهارة. وفى هذا يقول برامفج Bramvg " قد لا نضمن توافر الشروط الفنية والتربوية الواجبة سواء فى التقديم اللفظى أو المعرفى أو النموذج وقد لا تكتمل خصائصه فنلجأ إلى الوسائل التعليمية لتقدم لنا نموذج ودليل امين وموضوعى لكافة المجالات المعرفية والحركية" (٨ : ٢١).

"وتعليم المهارات هى الاساس لتحقيق أعلى مستوى فى الاداء واللاعب ذو المهارات الممتازة يمكن أن يؤدى أى خطة فنية بمستوى عال" (٢٢ : ٣٨).

كذلك تم استخدام جهاز الكمبيوتر كوسيلة تعليمية لتعلم مواد القانون حيث يتصف قانون كرة السلة بالتعدد وصعوبة مواده، وقد لاحظ الباحث عدم اهتمام العاملين بالنواحى المعرفية وخاصة فى كرة السلة واذا تعرضوا للقانون وقواعد اللعب كثيراً ما يغلب عليهم الغموض فى الشرح ويغلب على اللاعبين الملل وصعوبة الفهم وسهولة النسيان.

وقد قام الباحث بصياغة القانون (٢٠) وتحويله إلى معلومات بسيطة يسهل فهمها على صورة ارقام تحمل كل منها معنى محدد فى قانون كرة السلة فالرقم ٥ مثلا يعنى فى القانون ضرورة تواجد ٥ لاعبين بالملعب عند بدء اللعب والا اعتبر الفريق المخالف منسحبا وتؤدى الرمية الحرة خلال ٥ ثوان، ويتم ادخال الكرة من خارج الحدود خلال ٥ ثوان والا اعتبرت مخالفة يفقد اللاعب والفريق على اثرها الكرة وهكذا .. وتم عمل برنامج لما يجوز ولا يجوز ادائه فى الملعب أى ما يسمح أو لا يسمح بأدائه والا

أصبح اللاعب مرتكبا لخطأ او مخالفة فى حالة قيامه بعمل ما لا يجوز مع توضيح المخالفات والاخطاء التى يجب على اللاعب تجنبها فى الاداء حتى لا يتعرض للجزاء المحدد بقانون كرة السلة وهى موضوعة ومبرمجة جميعا بصورة سهلة مبسطة يمكن للناشئ استيعابها .

ولا شك ان استخدام تكنولوجيا التعليم واستخدام الوسائل التعليمية يؤدى إلى زيادة وتقدم مستوى اللاعبين سواء بالنسبة للاداء المهارى أو خطط اللعب أو بالنسبة للمستوى المعرفى وقد ثبت ان استخدام وسائل التعليم فى التعلم له تأثير ايجابى عن التعليم بالطريقة التقليدية بالنسبة لكافة البحوث العلمية ويشير إلى ذلك هاريسون Harrison " لقد اثبتت البحوث وطرق التدريس الحديثة أن الوسائل السمعية والبصرية ضرورية لكل انواع التعليم وقد بلغت هذه الوسائل مستوى عاليا من الكفاءة والجودة وحسن استخدامها كفيل بأن تحقق أهداف التعليم". (٣٦ : ١٥٦)

واستخدام جهازى الفيديو والكمبيوتر كوسيلة تعليمية لتعلم مهارات وقانون كرة السلة تمكن اللاعب من استخدام حاستى السمع والبصر فى التعلم وتمكنه أيضا من الاستفادة بأكبر قدر من المعلومات عن المهارة فى فترة زمنية بسيطة مع عرض المهارة باسلوب صحيح ونموذج مثالى - والتعرف على قواعد القانون الذي يؤثر على اداء اللاعب مهاريا وخططيا ويشير ماريون Marrion " الى ان المجال المعرفى فى الرياضة يجب ان يسير جنبا إلى جنب مع المجال الحركي وضرورة ان يلم كل رياضى بالمعلومات الرياضية كما يرى أن كفاءة الأداء تحتاج إلى العديد من المتطلبات البدنية والمعرفية والانفعالية". (٣٣:٣٨)

٢ - ماهية البحث وأهميته :

يواجه العديد من القائمين على التعليم والتدريب صعوبة كبيرة فى عملية التعليم والتدريب بالنسبة للافراد وربما يرجع ذلك إلى ازدياد اعداد المتعلمين والمتدربين والى استخدام الطرق التقليدية فى التعليم مما يؤدى إلى أن تتم العملية التعليمية فى أطول وقت وبأكبر جهد وقد لا تتحقق النتيجة المرجوة.

وقد تعددت الوسائل التكنولوجية التعليمية التى تساعد فى عملية التعلم سواء بالنسبة للمهارات الحركية او المعارف النظرية ومن هذه الوسائل التليفزيون التعليمي والفيديو والكمبيوتر والصور والرسوم وغيرها .

وحتى تتم عملية التعلم فى اقصر وقت وبأقل جهد وحتى تتحقق الفاعلية والفائدة من عملية التعلم يجب الاستفادة من هذه الوسائل حتى تتقدم وتثبت العملية التعليمية.

وتعتقد ناب Knapp "انه على الرغم من وجود محددات يواجهها مدرسى التربية الرياضية الآن بالنسبة لاستخدام الوسائل التعليمية وتطبيقها الا ان المستقبل سوف يشهد توسعات عظيمة فى مجالات استخدامها فى التربية الرياضية" (٣٧ : ١٣٨).

ويضيف فانيير وفيت Vannier and Fait "ان الخبرات المتعلمة فى التربية الرياضية تصبح اكثر فاعلية للتذكر من خلال الاستخدام الملائم للوسائل التعليمية ولهذا فهما ينصحان بأن يتوافر لدى كل مدرس العديد من الوسائل التعليمية الجيدة". (٤٢: ٨٢)

وفى المجال الرياضي توجد بعض الحركات الرياضية التى يتسم اداؤها بالصعوبة او الخطورة والبعض منها حركات مركبة يتطلب تعلمها بالنسبة للناشئين استخدام وسيلة لاعطاء فكرة عن المهارة وتقديم نموذج صحيح وتقسيم المهارة إلى خطوات مع التركيز على النقاط الهامة ومراعاة عامل التشويق واثارة الدافعية لدى المتعلم مما يؤدى إلى سهولة الاداء واجادته كما ان اكتساب المعارف النظرية يتسم بالصعوبة ويحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير لاستيعابها ويظهر ذلك واضحا فى تعلم واكتساب قانون كرة السلة كناحية معرفية حيث يتصف القانون بالتعدد والكثرة بدرجة كبيرة تصعب من فهمه واستيعابه والمعارف النظرية فى النشاط الرياضي هامة جدا لتطوير المستوى الرياضي ولرفع مستوى الاداء مهاريا وخططيا وأثناء المنافسات.

openkanar.com

وقد أفاض هاره فى الاشادة بقيمة المجال المعرفى للرياضة والتربية الرياضية ويقول "أنه قد ثبت أن تدريب وتعليم القدرات العقلية والمعرفية يعتبر جزء لا يمكن الاستغناء عنه فى مراحل تعلم الرياضة وانجح المدربين هم من تنبهوا إلى أهمية الجانب المعرفى وخططوا لاكساب المعارف النظرية للاعبين لاسباب عديدة منها :

١ - يجب ان يتعلم اللاعب اللغة الاصطلاحية للنشاط ليفهم واجباته فى التدريب والمباريات.

٢- يجب ان يلم اللاعب بكافة التعديلات التى تحدث تباعاً فى قواعد وقوانين النشاط الرياضى.

٣ - يتوقف وصول اللاعب للمستويات العالية فى الرياضة على تطور الناحية العقلية له. (٢٨: ٢٥٨ ، ٢٥٩)

وهذا ما دفع الباحث إلى إستخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم متمثلة فى جهازى "الفيديو والكمبيوتر" للمساعدة فى تعلم بعض مهارات كرة السلة - وتعلم بعض المعارف النظرية (قانون كرة السلة) وذلك باستخدام الشرائط التعليمية المسجلة على شرائط الفيديو فى عرض مهارات كرة السلة مما يسهل على اللاعب فهم طريقة الاداء للمهارة ورؤية نموذج صحيح لادائها فيساعد ذلك على اتقانها فى أسرع وقت وبأقل جهد واكثر فاعلية عند التدريب على المهارة بالملعب.

واستخدام الكمبيوتر فى تعليم واكتساب مواد القانون بأسرع وقت وبطريقة سهلة مبسطة يسهل فهمها حتى تثبت القواعد القانونية المتعلقة بلعبة كرة السلة فى عقل وفكر اللاعب الناشئ مما يؤثر على ادائه فى الملعب مهاريا وخططيا خلال المنافسات.

ويشير جابر عبد الحميد " إلى أنه غالبا ما تسود العمليات الادراكية والمعرفية فى بداية التدريب على الواجبات الحركية، ولذا ينبغى تقديم المعلومات الاساسية عن المهارة للتلميذ على نحو سليم. (١١: ٢٨٠)

ويرى علاوى " ان المعرفة والفهم تساعد الرياضى على حسن تحليل المواقف المختلفة وانتقاء افضل الاختبارات والحلول لمواجهة متطلبات هذه المواقف والاسراع فى تنفيذها خلال المنافسات" (٢٣: ٣٠١)

ونتائج هذا البحث تساعد الناشئ وتعاون المدرب فى عملية التعلم ورفع كفاءة الاداء.

وتتضح أهمية هذا البحث بالنسبة للناشئ فى : -

١ - زيادة فهم اللاعب للأداء وزيادة إدراكه للمهارة.

٢ - اثارة اهتمام المتدربين وزيادة الدافعية وجذب الانتباه والتشويق والمشاركة الايجابية.

٣ - مساعدة الناشئ فى استخدام كافة حواسه السمعية والبصرية واللمس حركية.

٤ - تحقيق عملية التعلم فى أسرع وقت وأقل جهد والاستفادة بأكبر قدر من الافكار والمعلومات والمعارف فى فترة زمنية بسيطة.

٥ - مساعدة الناشئ فى رؤية نموذج صحيح والتركيز على النقاط الصعبة والحركات المركبة.

وتتضح أهمية هذا البحث بالنسبة للمدرب فى :

١ - الارتفاع بمستوى ادائه التعليمي.

٢ - حل مشكلة الشرح الزائد والعمل على استخدام الفرد لحواسه فى عملية التعلم.

٣ - الاستفادة من البرنامج المسجل وعرضه على اللاعبين فى أى وقت وحسب الحاجة .

٤ - التفرغ اثناء العرض لعوامل تربوية اخرى مثل التوجيه والارشاد والمساعدة فى التفكير.

٥ - الاستفادة من تعدد الادوات والوسائل التكنولوجية المختلفة التى تستخدم فى عملية التعلم سواء بالنسبة لمهارات كرة السلة أو المعارف النظرية (قانون كرة السلة).

٣ - أهداف البحث :

١/٣ التعرف على تأثير استخدام الشرائط التعليمية المسجلة على شرائط الفيديو فى تعلم بعض مهارات كرة السلة.

٢/٣ التعرف على تأثير استخدام الطريقة التقليدية فى تعلم بعض مهارات كرة السلة.

٣/٣ مقارنة فاعلية استخدام الشرائط التعليمية المسجلة على شرائط الفيديو واستخدام الطريقة التقليدية فى تعلم بعض مهارات كرة السلة.

obeikandl.com

٤/٣ التعرف على تأثير استخدام جهاز الكمبيوتر فى تعلم المعارف النظرية (قانون كرة السلة).

٥/٣ التعرف على تأثير استخدام الطريقة التقليدية فى تعلم المعارف النظرية (قانون كرة السلة).

٦/٣ مقارنة فاعلية استخدام جهاز الكمبيوتر والطريقة التقليدية فى تعلم المعارف النظرية (قانون كرة السلة).

٤- فروض البحث :

١/٤ توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لمهارات كرة السلة للمجموعة التجريبية التى تستخدم الشرائط التعليمية المسجلة على شرائط الفيديو فى التعلم لصالح الاختبار البعدى.

٢/٤ توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلى والبعدى لمهارات كرة السلة للمجموعة الضابطة التى تستخدم الطريقة التقليدية فى التعلم لصالح الاختبار البعدى.

٣/٤ توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية التى استخدمت الشرائط التعليمية المسجلة على شرائط الفيديو والمجموعة الضابطة التى استخدمت الطريقة التقليدية فى التعلم فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٤/٤ توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمعارف النظرية (قانون كرة السلة) للمجموعة التجريبية التى استخدمت الكمبيوتر فى التعلم لصالح القياس البعدى.

openkandil.com

٤/٥ توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدى للمعارف النظرية (قانون كرة السلة) للمجموعة الضابطة التى استخدمت الطريقة التقليدية فى التعلم لصالح القياس البعدى.

٦/٤ توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية التى استخدمت الكمبيوتر فى التعلم والمجموعة الضابطة التى استخدمت الطريقة التقليدية فى تعلم المعارف النظرية (قانون كرة السلة) فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٥- المصطلحـــات

١/٥ تكنولوجيا التعليم Instructional Technology

يعرفها حسين الطوبجى نقلا عن تشالرز هوبان بأنها عبارة عن "تنظيم متكامل يضم العناصر التالية: الانسان، الآلة، الافكار، الاراء، اساليب العمل، الادارة بحيث تعمل جميعا داخل اطار واحد" (١٠ : ٣٥).

٢/٥ التعليم المبرمج Programmed instruction

طريقة من طرق التعلم الفردي تمكن الفرد من أن يعلم نفسه بنفسه (ذاتيا) بواسطة برنامج معد باسلوب خاص يسمح بتقسيم المعلومات إلى اجزاء صغيرة وترتيبها ترتيبا منطقيا وسلوكيا بحيث يستجيب لها المتعلم تدريجيا ويجب التأكد من صحة استجابته حتى نصل فى النهاية إلى السلوك النهائى المرغوب فيه (١٥ : ١٢٠).

٣/٥ الطريقة التقليدية فى التعليم (تعريف اجرائى):

اسلوب فى العملية التعليمية يعتمد اساسا على المعلم او المدرب فى تلقين وشرح المعلومات أو المهارات، وقد تستخدم احيانا بعض وسائل الايضاح كالسبورة فى العملية التعليمية مثلا.

٤/٥ المهارات الحركية فى كرة السلة :

مجموعة المهارات الاساسية التى تتضمنها لعبة كرة السلة، وتنقسم إلى

obeikandl.com

مهارات هجومية ومهارات دفاعية وتشمل المهارات الهجومية : مسكة الكرة - استقبال الكرة - التمرير - المحاورة - التصويب ، والمهارات الدفاعية : وقفة الدفاع - التحركات - حركات القدمين - والمتابعة الدفاعية. (٩ : ٥)

٥/٥ المعارف النظرية فى كرة السلة (تعريف اجرائي) :

هى عبارة عن معلومات مرتبطة بلعبة كرة السلة تسهم بصورة ايجابية فى تنمية المستوى المهارى والخططى والعقلى أثناء اشتراك اللاعب فى المنافسات.

٦/٥ الوسائل التعليمية Instructional media

معينات يستخدمها المعلم لزيادة فاعلية طرق التدريس وبالتالى رفع كفاية الاداء التعليمي وقد تكون الوسيلة سمعية او بصرية أو سمعية بصرية كأجهزة الفيديو والتليفزيون التعليمى والكمبيوتر وغيرها (٤: ٢٨).

٧/٥ الأدوات التعليمية : Instructional materials

هى العدد والآلات والاجهزة اللازمة لصياغة المادة واخراجها بشكل صالح لتحقيق اهداف الانسان وفى وضع يتيح لها تأدية وظائفها باقل المشكلات (١٧ : ١٣).

٨/٥ الأجهزة التعليمية Audiovisual equipments

الأدوات وما يلزمها من تجهيزات والتى يمكن من خلالها تقديم المواد التعليمية فى صورة سمعية أو بصرية. (١٧: ٢٧)

٩/٥ الالات التعليمية :Teaching machines

الأجهزة التى يمكن من خلالها تقديم المواد التعليمية المبرمجة فى صورة بصرية أو سمعية على شكل أسئلة وأجوبة أو مشكلات تتطلب من الأفراد إبداء الحلول الصحيحة لها. (١٥ :٢٦٧)

obeikandl.com